

تاج العروس من جواهر القاموس

من المَجَاز : النَّشْرُ إحياءُ المَيِّتِ كالنَّشورِ والإِنْشَارِ وقد نَشَرَ □^١ المَيِّتَ يَنْشُرُهُ نَشْرًا وَنُشورًا وَأَنْشَرَهُ : أَحْيَاهُ وفي الكتاب العزيز : " وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا " قرأها ابن عباس كيف نُنْشِرُهَا وقرأها الحَسَنُ نَنْشُرُهَا وقال الفرَّاءُ من قرأ - كيف نُنْشِرُهَا فَإِنْشَرُهَا إحياءُها واحتجَّ ابن عباس بقوله تعالى : " ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ " قال ومَنْ قرأ - كيف نَنْشُرُهَا وهي قراءة الحَسَنِ فكأَنَّه يذهبُ بها إلى النَّشْرِ والطَّيِّبِ . والوجهُ أَنْ يُقالَ : أَنْشَرَهُ □ الموتى فنَشَرُواهم إذا حَيُّوا وأنشَرَهُم □ : أَحْيَاهُمْ . وَأَنْشَدَ الْأَصمعيُّ لأبي ذؤَيْبٍ : .

لو كان مِدْحَةٌ حَيٌّ أَنْشَرَتْهُ أَحَدًا ... أَحْيَا أَبُوسَ تَكِ الشُّمَّ - الأَمادِيحُ النَّشْرُ : الحِياةُ . يُقالُ : نَشَرَهُ نَشْرًا وَنُشورًا كأَنْشَرَهُ فَنَشَرَهُ هو أي المَيِّتَ لا غير نُشورًا : حَيَّيَ وعاشَ بعدَ الموتِ . وقال الزَّجَّاجُ : نَشَرَهُم □ بعثهم كما قال تعالى : " وإليهِ النَّشُورُ " وقال الأَعشى : .

حتَّى يقولَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا ... يا عَجَبًا لِلْمَيِّتِ النَّاشِرِ النَّشْرُ : الكَلْبُ إذا يَبِسَ فَأَصَابَهُ مَطَرٌ في دُبُرِ الصَّيْفِ فاخْضَرَ وهو رديءٌ للرَّاعيةِ يهرُبُ النَّاسُ منه بأَمْوالِهِم يصيبها منه السَّهَمُ إذا رَعَتْه في أوَّلِ ما يَظْهَرُ وقد نَشَرَ العُشْبُ نَشْرًا . وقال أبو حنيفة : ولا يَضُرُّ النَّشْرُ الحافِرَ وإذا كان كذلك تركوه حتى يَجِفَّ فتذهبُ عنه أُبُلَاتُهُ أي شَرُّه وهو يكون من البقل والعشب وقيل : لا يكون إلا من العشب وقد نَشَرَتِ الأَرْضُ . النَّشْرُ : انْتِشارُ الوَرَقِ وقيل : إِيراقُ الشَّجَرِ وبكُلٍِّ منهما فَسَّرَ ابنُ الأَعرابيِّ قولَ الشاعر : .

كَأَنَّ عَلَى أَكْتافِهِمْ نَشْرَ غَرَقَدٍ ... وقد جاوَزوا نَيْبَانَ كَالنَّبِطِ الغُلْفِ وقيل : النَّشْرُ هنا الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ عن ابن الأَعرابيِّ أيضًا . النَّشْرُ : خِلافُ الطَّيِّبِ كالتَّشِيرِ نَشَرَ الثَّوْبَ ونحوه يَنْشُرُهُ نَشْرًا ونَشَرَهُ : بَسَطَهُ وصُحِّفَهُ مُنْشِرَةً شُدِّدَ لِلكَثْرَةِ . النَّشْرُ : نَحَتْ الخَشَبَ وقد نَشَرَ الخَشَبَةَ يَنْشُرُهَا نَشْرًا : نَحَتْها وهو مَجَازٌ . وفي الصَّحاحِ : قطعها بالمِنْشَارِ . النَّشْرُ : التَّفْرِيقُ والقومُ المُتَفَرِّقون الذين لا يجمعهم رئيسٌ ويَحَرِّكُ يُقالُ : جاءَ القومُ نَشْرًا أي مُتَفَرِّقين ورأيتُ القومَ نَشْرًا أي منتشرين . من المَجَازِ : النَّشْرُ : بَدَأُ النَّبَاتِ في الأَرْضِ . يُقالُ : ما أَحْسَنَ

نَشْرَهَا . الذَّشْرُ : إِذَاعَةُ الْخَبَرِ وَقَدْ نَشَرَهُ يَنْشُرُهُ بِالْكَسْرِ وَيَنْشُرُهُ بِالضَّم :
أَذَاعَهُ فَانْتَشَرَ . وَمُحَمَّدُ بْنُ نَشْرِ مَحْدُثٌ هَمْدَانِيٌّ وَرَوَى عَنْهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ
وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي التَّيْصِيرِ بِالتَّحْتِيَّةِ بَدَلَ النُّونِ وَقَالَ فِيهِ : يَرَوِي عَنْ لَيْثِ بْنِ
أَبِي سُلَيْمٍ ثُمَّ قَالَ : قُلْتُ هُوَ هَمْدَانِيٌّ رَوَى عَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ . فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظْرٌ
مِنْ وَجْهِهِ . وَقُرَأَتْ فِي دِيْوَانِ الذَّهَبِيِّ مَا نَصَهُ : مُحَمَّدُ بْنُ نَشْرِ الْمَدَنِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ
نَجِيحٍ نَكْرَةً لَا يُعْرَفُ . قُلْتُ : وَلَعَلَّ هَذَا غَيْرُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فَلْيُنظَرِ . قَوْلُهُ
تَعَالَى : " وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ نَشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ " هُوَ بضمَّ تَيْنِ
قُرئ نَشْرًا بضمِّ فسكون قرئَ نَشْرًا بالتحريك فالأولُ جَمْعُ نَشْرٍ كَرَسُولٍ وَرَسُولٍ
وَالثَّانِي سَكَّنَ الشَّيْنَ اسْتِخْفَافًا أَيْ طَلْبًا لِلخِفَّةِ وَالثَّلَاثُ مَعْنَاهُ إِحْيَاءُ بِنَشْرِ
السَّحَابِ الَّذِي فِيهِ الْمَطَرُ الَّذِي هُوَ حَيَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ وَالرَّابِعُ شَاذٌ عَنْ ابْنِ جَنِّي قَالَ :
وَقُرئَ بِهَا . وَعَلَى هَذَا قَالُوا مَاتَ الرِّيحُ : سَكَنَتْ قَالَ : .
إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَمُوتَ الرِّيحُ ... فَأَقْعُدِ الْيَوْمَ وَأَسْتَدْرِجُ